صلى الله عليه وسلم قبل موته بيوم فاخبر الناس بذلك فقال قتل الاسود البارحة
قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين قيل من هو يا رسول الله قال فيروز فيروز
النبي صلى الله عليه وسلم بهلاك الاسود وقبض من الغد فاتى خبر مقتل العبسي بالمدينة
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر في اخر شهر ربيع الاول بعد
مخرج اسامة بن زيد الى ابني وكان ذلك اول فتح جا ابو بكر رضي الله عنه
ولما قتل فيروز الديلمي الاسود العبسي فضح الله الذين اتبعوه والقى عليهم
الخزي والذلة وفيروز الديلمي كنيته ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن يقال
هو ابن كعب النجاشي وقيل هو من ابنا فارس ويقال له الحميري لانه نزل
حمير وفي الصحاح حمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم حمير العرنج والله اعلم
الفرقة الثانية بنو حنيفة وفي القاموس حنيفة لقب اثال بن لجيم ابي حي
انتهى ورئيسهم مسيلمة الكذاب اسمه هارون بن حبيب من بني حنيفة
وكنيته ابو ثمامة ولقبه مسيلمة وهو قبيح الخلقة ذميم الصورة وصفته
على عكس صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزعم ان جبريل نزل عليه بالقران
وكان يقال له رحمن اليمامة وفي ربيع الابرار قال الحافظ كان مسيلمة قبل
ادعا النبوة يدور في الاسواق التي كانت بين دور العرب والعجم كسوق
الابلة وسوق بقه وسوق الانبار وسوق الحيرة يلتمس تعلم الحيل و
النيرنجيات واحتيالات اصحاب الرقا والنجوم ومن حيلته انه صب
على بيضة من خل قاطع فلانت حتى اذا مدها استطالت واستدقت
كالعلك ثم ادخلها قارورة ضيقة الراس وتركها حتى انضمت واستدارت
وعادت كهيئتها الاولى فاخرجها الى قومه وهم قوم اعراب فادعى النبوة
فامن به جماعة ووضع في الاخر الصلاة عن قومه واحل الخمر والزنا ونحو
ذلك واتفق معه بنو حنيفة الا افذاذ من ذوي عقولهم ومن اراد الله به
خيرا منهم وكان من اعظم ما فتن به شهادة الرحال بن عنفوة له باشراك
النبي صلى الله عليه وسلم اياه في الامر وكان من قصة الرحال انه قدم مع قومه
وافدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقرا القران وتعلم السنن وكان ياتي ابيا
يقريه فقدم اليمامة وشهد لمسيلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه
في الامر من بعده وكان اعظم اهل اليمامة فتنة من غيره قالوا وسمع الرحال
يقول كبشان انتطحا فاحبهما الينا كبشنا وكان ابن عمير اليشكري من سراة

الفرقة الثانية بنوا حنيفة ورئيسهم مسيلمة الكذاب

اهل

اهل اليمن واشرافهم وكان مسلما يكتم ايمانه وكان صديقا للرحال فقال شعرا
في اليمامة فشا حتى كانت المراة والوليدة والصبي ينشدونه

يا سعاد الفؤاد بنت اثال ... طال ليلي بفتنة الرحال
انها يا سعاد من حدث الدهر ... عليكم كفتنة الدجال
افتن القوم بالشهادة والله ... عزيز ذو عزة وجلال
لا يساوي الذي يقوم من الامر ... قبالا وما احتذى من قبال
ان ديني دين النبي وفي القوم ... رجال على الهدى امثال
اهلك القوم محكم بن طفيل ... ورجال ليسوا لنا برجال
بزهم امرهم مسيلمة اليوم ... فلن يرجعوه اخرى الليالي
قلت للنفس اذ تعاظمها الصبر ... وساقت مقالة الاقوال
ربما تجزع النفوس من الامر ... وله فرجة كحل العقال
ان تكن ميتتي على فطرة الله ... حنيفا فانني لا ابالي

فبلغ ذلك مسيلمة ومحكما واشراف اهل اليمامة فطلبوه ففاتهم ولحق
بخالد بن الوليد فاخبره بحال اهل اليمامة ودله على عوراتهم واستصناف
مسيلمة الخ ضلالته في دين الله وتكذبه على الله ضلالة سجاح وكانت امراة
من بني تميم وفي القاموس سجاح كقطام امراة تنبات وادعت انها نبية
وفي الاكتفا اجمع قومها على انها نبية فادعت الوحي واتخذت موذنا وحاجبا
ومنبرا فكانت العشيرة اذا اجتمعت تقول الملك في اقربنا من سجاح
وفيها يقول عطارد بن حاجب شعر

اضحت نبيتنا انثى نطيف بها ... واصبحت انبيا الله ذكرانا

جيشت جيوشا وارتحلت تريد حرب مسيلمة واخرجت معها قومها ممن تابعها
على قولها وهم يرون ان سجاح اولى بالنبوة من مسيلمة فلما قدم عليها خلا بها
وقال لها تعالي نتدارس اينا احق بها فقالت له سجاح قد انصفت وفي
الخبر بعد هذا ما الحق الاعراض عن ذكره وقيل ان سجاح توجهت الى مسيلمة مستجيرة
به لما وطئ خالد العرب ورات انه لا احد اعز لها منه وقد كانت امرت موذنها
شبيب بن ربعي ان يوذن بنبوة مسيلمة قالت اخترتك على من سواك ونوهت
باسمك فمر موذني ليوذن بنبوتك فخلا بها ليتدارسا النبوة وفي روضة
الاحباب بعث اليها مسيلمة هدية وخطبها فقبلت الخطبة وسارت الى
اليمامة فتزوجها وجعل اسقاط الفجر والعشا صداقها انتهى ولما قتل مسيلمة

سجاح امراة تنبات

فلعنة الله والاقوام كلهم
على سجاح ومن بالافك اغرانا
اعني مسيلمة الكذاب لا سقيت
اصداوه ماء مزن حيث ما كانا

Copyright © ... University